كوسماس ودراميان

1715
خشب، مرصع بالذهب والفضة
رقم الجرد: 205، 206

يُعتقد أن هاتين النحتين تم التبرع بهما على الأرجح من قبل الأميرة برنهاردين من هيسه-راينفلس، وهي راهبة في الدير.

وفقًا للأسطورة، عاش الأخوان التوأم كوسماس وداميان في زمن اضطهاد المسيحيين. كانا طبيبين، معروفين بعلاج المرضى بدون مقابل وشفاء العميان والعرجاء. وكانت أعمالهم الخيرية كفيلة بإقناع العديد من الناس إلى اعتناق المسيحية، ونتيجة لذلك حُكم عليهما بالإعدام بقطع الرأس.

حتى في القرن التاسع، كان كوسماس وداميان من القديسين الحماة لدير إيسن. خلال العصور الوسطى المتأخرة، أصبحا أيضًا من القديسين الحماة لمدينة إيسن.

من المرجح أنه تم جلب رفات كلا القديسين إلى إيسن من هيلدسهايم عن طريق مؤسس الدير سانت ألتفريد. كان كوسماس وداميان يعيشان في منطقة الحدود بين تركيا وسوريا، حيث يعيش معظم السكان الآن من المسلمين.

تعد المقتنيات والرفات المقدسة أيضا ظاهرة مهمة في الإسلام، وغالباً ما تكون ذات صلة بالنبي محمد: حيث يُحتفظ بردائه، وشعر لحيته، وفنجانه، وحذائه في قصر توبكابي في اسطنبول، والذي يضم أيضاً مقتنى أثرياً للنبي إبراهيم.